

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الثاني عشر : روي أن عرفة بن أسعد أصيب أنفه يوم الكلاب فأنتن فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يتخذ أنفا من ذهب .

قلت : أخرجه أبو داود (1) في " الخاتم " والترمذي في " اللباس " والنسائي في " الزينة " عن أبي الأشهب عن عبد الرحمن بن طرفة أن جده عرفة بن أسعد أصيب أنفه يوم الكلاب فاتخذ أنفا من ورق فأنتن عليه فأمره النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذ أنفا من ذهب انتهى . هكذا رواه أبو داود عن موسى بن إسماعيل عن أبي الأشهب به ورواه أيضا عن إسماعيل بن علي عن أبي الأشهب به ورواه أيضا عن يزيد بن هارون عن أبي الأشهب عن عبد الرحمن بن طرفة عن عرفة بنحوه وزاد : قال يزيد : فقلت لأبي الأشهب : أدرك عبد الرحمن بن طرفة جده عرفة ؟ قال : نعم وأخرجه الترمذي عن علي بن هاشم بن البريد عن أبي الأشهب عن عبد الرحمن بن طرفة عن عرفة قال : أصيب أنفي فذكره وعن محمد بن يزيد الواسطي عن أبي الأشهب نحوه وقال : حديث حسن إنما نعرفه من حديث عبد الرحمن بن طرفة رواه عنه أبو الأشهب وقد رواه سلم بن زرير عن عبد الرحمن بن طرفة نحو حديث أبي الأشهب وقد روي عن جماعة من السلف أنهم شدوا أسنانهم بالذهب وفي هذا الحديث حجة لهم انتهى . وبوب عليه " باب ما جاء في شد الأسنان بالذهب " ورواية سلم بن زرير التي أشار إليها الترمذي أخرجه النسائي عنه ثنا عبد الرحمن بن طرفة عن جده عرفة فذكره وأخرجه أيضا عن يزيد بن زريع عن أبي الأشهب حدثني عبد الرحمن بن طرفة عن عرفة بن أسعد - وكان جده - وحدثني أنه رأى جده قال : أصيب أنفه الحديث ورواه أحمد في " مسنده " وحدثنا يزيد بن هارون ثنا أبو الأشهب عن عبد الرحمن بن طرفة أن جده عرفة بن أسعد أصيب أنفه الحديث ورواه ابن حبان في " صحيحه " في النوع الثامن والتسعين من القسم الأول عن أبي الوليد الطيالسي ثنا أبو الأشهب عن عبد الرحمن بن طرفة أن جده عرفة ورواه أبو داود الطيالسي في " مسنده " حدثنا أبو الأشهب جعفر بن حبان به قال ابن القطان في " كتابه " : وهذا حديث لا يصح فإنه من رواية أبي الأشهب واختلف عنه فالأكثر يقول : عنه عن عبد الرحمن بن طرفة بن عرفة عن جده وابن علي يقول : عنه عن عبد الرحمن بن طرفة عن أبيه عن عرفة قال : فعلى طريقة المحدثين ينبغي أن تكون رواية الأكثرين منقطعة فإنها معنونة وقد زاد فيها ابن علي واحدا ولا يدري هذا قولهم : إن عبد الرحمن بن طرفة سمع جده وقول يزيد بن زريع : إنه سمع من جده فإن هذا الحديث لم يقل فيه : إنه سمعه منه وقد أدخل بينهما فيه الأب وعلى هذا فإن عبد الرحمن بن طرفة المذكور لا يعرف بغير هذا الحديث ولا يعرف روى عنه غير أبي الأشهب وإن احتج فيه إلى

أبيه طرفة على ما قال ابن عليه عن أبي الأشهب كان الحال فإنه ليس بمعروف الحال ولا
مذكورا في رواية الأخبار انتهى كلامه .

- وفي الباب أحاديث مرفوعة وموقوفة : روى الطبراني في " معجمه الوسط " حدثنا موسى ابن
زكريا ثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو الربيع السمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن
عمر أن أباه سقطت ثنيته فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يشدها بذهب انتهى . وقال :
لم يروه عن هشام بن عروة إلا أبو الربيع السمان انتهى .

- حديث آخر : رواه ابن قانع في - معجم الصحابة - حدثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا
إسماعيل بن زرارة ثنا عاصم بن عمار عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن أبي ابن
سلول قال : اندقت ثنيتي يوم أحد فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أتخذ ثنية من ذهب
انتهى .

- الآثار : روى الطبراني في " معجمه " حدثنا أحمد بن زيد بن هارون القزاز المكي ثنا
إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن سعدان عن أبيه . قال : رأيت أنس بن مالك يطوف
به بنوه حول الكعبة على سواعدهم وقد شدوا أسنانه بذهب انتهى .

- حديث آخر : في " مسند أحمد " (2) عن واقد بن عبد الله التميمي عن رأي عثمان بن
عفان أنه ضيب أسنانه بذهب انتهى . وليس من رواية أحمد .

- حديث آخر : روى النسائي في " كتاب الكنى " حدثنا النفيلي ثنا هشيم ثنا إبراهيم بن
عبد الرحمن أبو سهيل مولى موسى بن طلحة قال : رأيت موسى بن طلحة بن عبد الله قد شد
أسنانه بذهب انتهى .

- حديث آخر : روى ابن سعد في " الطبقات (3) في ترجمة عبد الملك بن مروان " أخبرنا
حجاج بن محمد عن ابن جريج أن ابن شهاب الزهري سئل عن شد الأسنان بالذهب فقال : لا بأس به
قد شد عبد الملك بن مروان أسنانه بالذهب انتهى .

- حديث آخر : قال ابن سعد أيضا (4) : أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قطن قال : رأيت بعض
أسنان عبد الله بن عون مشدودة بالذهب انتهى . قال ابن سعد : وعبد الله بن عون بن أرتبان
مولى عبد الله بن درة يكنى أبا عون كان ثقة ورعا عابدا توفي في خلافة أبي جعفر سنة إحدى
وخمسين ومائة وكان بلال (5) قد ضربه بالسياط لكونه تزوج امرأة عربية فقيل له يوما :
إن بلالا فعل وفعل فقال : دعونا فإن الرجل ليكون مظلوما فلا يزال يقول حتى يكون طالما
انتهى .

(1) طرق هذا الحديث عند أبي داود في " الخاتم - في باب ما جاء في ربط الأسنان بالذهب
" ص 225 - ج 2 ، وعند الترمذي في " اللباس - في باب ما جاء في شد الأسنان بالذهب " ص

223 - ج 1 ، وعند النسائي في " الزينة - في باب من أصيب أنفه أن يتخذ أنفا من ذهب " ص 15 - ج 2 .

(2) قلت : وأخرج ابن سعد : ص 40 - في القسم الأول من الجزء الثالث - في ترجمة عثمان بن عفان " عن الواقدي عن واقد بن أبي ياسر أن عثمان كان يشد أسنانه بالذهب انتهى .
(3) عند ابن سعد في " ترجمة عبد الملك بن مروان " ص 174 - ج 5 بثلاثة طرق .
(4) عند ابن سعد في " ترجمة عبد الله بن عون بن أرطبان " ص 29 - القسم الثاني من الجزء السابع - .

(5) بلال هذا هو بلال بن أبي بردة راجع ابن سعد : ص 27 - القسم الثاني من الجزء

السابع